



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك سعود  
الجمعية الجغرافية السعودية  
إصدارات في الثقافة الجغرافية  
(٢)



# النُّمِيَّةُ الْمُسْتَدَامَةُ

Sustainable Development SD



إعداد المادة:  
د. عنبرة بنت خميس بن بلال

إشراف:  
اللجنة الثقافية والإعلامية

٢٠١١/٢١٤٣٢



## البنية المسندة

١. أهداف .
  ٢. تاريخ الظهور والتطور .
  ٣. إشكالية التفرقة وظهور المفردات .
  ٤. شرح البنية المسندة .
  ٥. الإشارات الأساسية لشرح البنية المسندة .
  ٦. المقالات التطبيقية لشرح البنية المسندة .
  ٧. طرق تدريس المفردات المسندة للتطبيق البنائي .
- المسندة .

**١- مقدمة:**

تعرضت بيئتنا الطبيعية وهي المقر الأساسي لاستيطان الإنسان وغيره من الكائنات الحية- إلى عمليات استخراج مستمرة لمواردها المتنوعة أدت في بعض الحالات إلى استنزافها. فمنذ أن مكن الله سبحانه وتعالى الإنسان من اكتشاف القوة الحركية للبخار تبع ذلك تصنيع الآلة البخارية أو ما يُعرف بالثورة البخارية ثم تصنيع المحركات الزراعي وحدث الثورة الخضراء أو الزراعية والإنسان في عملية استغلال مستمرة للأرض سطحها وباطنها وماؤها وهواؤها. وبمعنى آخر هب الإنسان إلى استغلال واستخراج الموارد الطبيعية من بيئاتها المتعددة في أي غلاف وجدت سواء الغلاف الأرضي أو المائي أو الحيوي أو حتى الجوي. وقد وصلت مرحلة ذلك الاستغلال إلى درجة استنزاف تلك الموارد الطبيعية وظهرت الآثار السلبية لذلك الاستنزاف في شكل ظواهر جغرافية جديدة وخطيرة كظاهرة قطع أشجار الغابات لتوسيع الرقعة الزراعية وإحداث حفر التعدين المكشوفة والضحمة والتصحر والمطر الحمضي وتراجع منسوب المياه الجوفية في الأقاليم الجافة خاصة وظاهرة الدفيئة الكونية أو البيت الزجاجي. وحيث أن الله سبحانه وتعالى قد أوصانا بالمحافظة على موارد البيئة الطبيعية وعدم والاقتصاد في استهلاك هذه الموارد مهما كانت حالة وفرتها. وحيث أن موارد البيئة الطبيعية ليست حكراً علينا معشر الأجيال المعاصرة بل نحن مستأمنون عليها هذا من جهة. ومن جهة أخرى ونتيجة لتفاقم المشكلات البيئية المتعلقة باستنزاف الموارد الطبيعية ظهرت الأصوات التي تنادي بأمر المحافظة على موارد البيئة الطبيعية مهما كانت وفرتها إلى أن ظهر على السطح ما يُسمى بالتنمية المستدامة.



### ٢-١- تاريخ الظهور:

هناك إجماع أدبي على أن ظهور التعريف الخاص بمصطلح التنمية المُستدامة يعود إلى السنة ١٩٨٧م. إذ حدث ذلك مع ظهور مطبوعات أعمال التقرير المعنون بمستقبلنا المشترك Our Common Future الذي أصدرته اللجنة العالمية في البيئة و التنمية التابعة للأمم المتحدة World Commission on Environment and Development

### ٢-٢- تعريف التنمية المُستدامة:

قام أفراد مجموعة التنمية المُستدامة التابعة للأمم المتحدة بتعريف مصطلح التنمية المُستدامة على أنه: "تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى المساومة على نوعية قدرة الأجيال القادمة على مواجهة احتياجاتها الخاصة" (Bailey, Cutter, and Renwick, 2004: 111). 2002:122.

### ٣- إشكالية التعريف وظهور المفاهيم:

في سنة ١٩٩٣م أوضح الاقتصادي روبرت سولو Robert Solow في بحثه المعنون بـ "Sustainability: An Economist's Perspective" أن "الاستدامة لفظ مبهم ومن الخطأ التفكير على أن يكون هذا اللفظ دقيقاً أو أنه قادر على أن يكون دقيقاً". ولذلك حاول بعض المفكرين وضع تعريف إجرائي لمصطلح التنمية المستدامة. وبعد هذا الجهود ظهر ما يُسمى بالتعريف القوي والتعريف الضعيف للتنمية المستدامة. وحول هذا الأمر الهام قام اثنان من المفكرين المرموقين في التنمية المستدامة وهما الاقتصاديان ديفيد بيرس David Pearce and Jeremy Warford بتحديد لكل من المفهوم القوي والمفهوم الضعيف للتنمية المستدامة.

### ٣-١- المفهوم القوي للتنمية المستدامة:

إن التنمية المستدامة عبارة عن عملية لا تسمح بتدهور قاعدة المورد الطبيعي.

### ٣-٢- المفهوم الضيق للتنمية المستدامة:

هو الذي تكون فيه قاعدة المورد الطبيعي معدومة طالما أن الموارد الحيوية تبقى عند مستويات حرجة وتُحفظ الثروة المُولدة من عملية استغلال الموارد الطبيعية للأجيال المستقبلية التي تُصبح مسلوقة من حقها في الميراث.

### ٣-٤- شعار التنمية المستدامة:

عبارة عن صورة تعكس المجالات الحياتية التي لها علاقة بموضوع تطبيق التنمية المستدامة وضمن تطبيقها مثل الصورة التي تظهر في أسفل الصفحة هنا. والمجالات الحياتية المقصودة هي التي تخص أمور الاقتصاد والبيئة الطبيعية والمجتمع. وهذه الأمور هي التي كونت في الأساس وفي الوقت نفسه اعتبارات هامة تعكس العلاقة التي تربط بين وجود الموارد الطبيعية والحاجة إليها في سد المتطلبات البشرية اليومية الملحة وتلبية احتياجات خطط التنمية الاقتصادية في الدول من جهة. وفي المحافظة على استمرار وجود الموارد الطبيعية من جهة ثانية.





**٦- مجالات تطبيق مبدأ التنمية المستدامة:**

يعتبر الحديث في هذا الجانب طويل ومتشعب، ولكن القارئ الكريم يستطيع ومن خلال متابعة ما ورد في من تعريف لمعنى استدامة الموارد الطبيعية وكذلك من خلال الوقوف على تحديد مفهومي التنمية المستدامة (المفهوم القوي والمفهوم الضعيف) اللذان أوردناهما سابقاً، فإنه يبدو من السهل علينا جميعاً حصر مجالات تطبيق مبدأ التنمية المستدامة:

- في مجالات الأنشطة الاقتصادية التي يتم مزاولتها يومياً في مختلف الأماكن على الكرة الأرضية، وتعد في الوقت نفسه الميدان الرئيس لإنتاج مختلف المحاصيل والسلع والخدمات الأساسية اللازمة لمعيشة الإنسان وهي أنشطة الزراعة والصناعة والنقل والخدمات.
- قطاع السكن، حيث يتم استهلاك كميات مرتفعة من المياه والكهرباء التي تولد من موارد طبيعية، والسلع المتنوعة كالملابس والأثاث، وغيرها من السلع والخدمات الضرورية والكمالية المصنعة بالطبع من الموارد الطبيعية.
- في قطاع التعليم والصحة، حيث يتم تصنيع متطلبات هذين القطاعين (التوأم) من الموارد الطبيعية أيضاً مثل الأثاث والأدوات والأجهزة التعليمية والطبية، فكلها قائمة على استخراج الموارد الطبيعية ثم تحويلها إلى سلع صناعية



قءم هءه الأءراض الضرورة لتعلفم وصءة  
البشر على سءء كوكبنا الأرضف.

## U- ظهور ءهوء عالمفة مسندفة للتطفء الننفة المسندفة:

هل سمعت يوماً عن التعلفم للتنفة المسءمة؟  
هو عبارة عن منهء تدرفسف وتعلفمف ٱرتكز على  
المبادئ والنماء للذفن فعان ءء مظلة الاسءدافة.  
وفءمءل دور التعلفم للتنفة المسءدافة فف مساءة  
الناس على ءطوفر الاءاهاء والمهاراء والمعرفة لتكوفن  
قرارات مءزنة (ءاقبة) لمصلءة أنفسهم ولءفرهم  
ولسءقبلهم على المسءوى الءاضر والمسءقبل. ومن ءم  
الءصرف بناءً على ءلكم القراءاء:

(<http://www.unesco.ca/en/interdisciplinary/ESD/default.aspx>)



شعار التعلفم للتنفة المسءدافة

والآن عزيزي القارئ نطرح عليك هذه التساؤلات ونرجو التعايش معها. ثم الإجابة بكل صراحة:

• هل يبدو لك الآن مفهوم التنمية المستدامة واضحاً؟

• هل سألت نفسك أثناء قراءة هذا الكتيب عن مسئوليتك في استهلاك الموارد الطبيعية؟

• كيف يكون لي إسهام في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الهدف المنشود وهو استمرار تدفق الموارد الطبيعية كما أمرنا الله سبحانه وتعالى؟

• كيف أستطيع أن أسهم في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة في مجال عملي أياً كانت طبيعته (ربة المنزل، العاملة المنزلية، السائق، الطالب...؟)

إن الهدف العام الذي تسعى الجمعية الجغرافية السعودية إلى تحقيقه من خلال كتابة هذا الموضوع وطباعة هذا الكتيب هو نشر الوعي الاجتماعي بمعنى ومفهوم التنمية المستدامة. ولذلك فإن وصول هذا الكتيب إليك عزيزي القارئ يعني لنا تحقيق ٥٠٪ من هذه الهدف السامي. أما تحقيق النصف المتبقي ٥٠٪ فسيتم من خلال التغذية الراجعة إلينا في الجمعية الجغرافية السعودية ويمكن أن يكون في أحد الأشكال الآتية:

## ١. التنمية المستدامة

- توجيه طلبات للجمعية الجغرافية السعودية من جهات حكومية وغيرها حول إلقاء محاضرات ثقافية عن موضوع التنمية المستدامة من قبل الجغرافيون من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
- أن يقوم القارئ بطرح موضوع التنمية المستدامة للنقاش على صفحة الموقع الرسمي لمنتدى الجمعية الجغرافية السعودية ليتحقق إثراء الموضوع ونتحقق المنفعة المرجوة من خلال تبادل المعلومات والتجارب المفيدة.
- أن تطرح وجهات النظر المنطقية الأخرى التي ترونها أعزائي القراء الكرام حول هذا الموضوع.

### المراجع العلمية

1. Bailey, Ronald, and Other Eco-Myths (editor), (2002): **Global Warming**, Competitive Enterprise Institute. USA.
2. Cutter, Susan L. and William H. Renwick, (2004): **Exploitation Conservation Preservation. A Geographic Perspective on Natural Resource Use**, 4ed. John Wiley & Sons, USA.
3. Fisher, James S,(ed.), (1995): **Geography and Development: A World Regional Approach**, 5<sup>th</sup>. ed., Prentice Hall, N.J., USA.

### روابط هامة

- [www.sustdev.org/](http://www.sustdev.org/)
- <http://www.defra.gov.uk/sustainable/government/what/index.htm>
- [www.hks.harvard.edu/sustsci/ists/docs/whatisSD\\_env\\_kates\\_0504.pdf](http://www.hks.harvard.edu/sustsci/ists/docs/whatisSD_env_kates_0504.pdf)
- (<http://www.unesco.ca/en/interdisciplinary/ESD/default.aspx>)
- <http://www.nssga.org/sustainability/>
- [http://en.wikipedia.org/wiki/Sustainable\\_development](http://en.wikipedia.org/wiki/Sustainable_development)
- [http://en.wikipedia.org/wiki/File:Nested\\_sustainability-v2.gif](http://en.wikipedia.org/wiki/File:Nested_sustainability-v2.gif)

# الداعمون



[www.mowe.gov.sa](http://www.mowe.gov.sa)